

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الليثُ : يقال للقطاة إذا نَشِبَ بَيْضُهَا : قَطَاةٌ مُعَضَّيْلٌ وقال الأزهريُّ :
: كلامُ العَرَبِ : قَطَاةٌ مُطَرِّقٌ وامرأةٌ مُعَضَّيْلٌ وأنشد الصَّاعِغِيّ :
لِنَهْشَلِ بْنِ حَرْيٍّ : .

تَرَى الرَّجَالَ قُعوداً فَيَحُونُ لَهَا ... دَأْبَ الْمُعَضَّيْلِ قد ضاقت مَلَاقِيهَا
وَالْغَنَمُ مَعَاذِلٌ . وقال أبو مالك : عَضَّيْلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدها : إذا غَصَّ في
فَرْجِهَا فلم يَخْرُجْ ولم يَدْخُلْ وفي حديث عيسى عليه السلام : أَرْزَه مَرَّةً بِطَبِيعَةٍ قد
عَضَّيْلَهَا وَلَدَهَا مَعْنَاهُ أَنْ وَلَدَهَا جَعَلَهَا مُعَضَّيْلَةً حيث نَشِبَ في بَطْنِهَا
ولَمْ يَخْرُجْ قاله ابنُ الأثير . وتَعَضَّيْلُ الدَّاءِ الْأَطِبَّاءُ وَأَعَضَّيْلُهُمْ :
غَلِبَهُمْ فَأَعْيَاهُمْ دَوَاؤُهُ . ودَاءُ عُضَالٍ كغُرَابٍ : شَدِيدٌ مُعْيٍ غَالِبٌ قالت لیلی : .
شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي بَهَا ... غُلامٌ إذا هَزَّ الْقَنَاقَةَ سَقَاهَا وقال
شَمِرٌ : الدَّاءُ الْعُضَالُ : الْمُتَكَرِّرُ الَّذِي يَأْخُذُ مُبَادَهَةً ثُمَّ لَا يَلْبَثُ
أَنْ يَقْتُلَ وهو الَّذِي يُعْيِي الْأَطِبَّاءَ عِلاجُهُ وقال ابنُ الأثير : هو الْمَرَضُ الَّذِي
يُعْجِزُ الْأَطِبَّاءَ فلا دَوَاءَ لَهُ . وَحَلَفَةُ عُضَالٍ : شَدِيدَةٌ لَا مَثْنُوِيَّةَ فِيهَا
أَيَّ غَيْرِ ذَاتِ مَثْنُوِيَّةٍ قال : إِنِّي حَلَفْتُ حَلَفَةً عُضَالًا . وقال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : عُضَالٌ هُنَا : دَاهِيَةٌ عَجِيبَةٌ أَيَّ حَلَفْتُ يَمِينًا دَاهِيَةً شَدِيدَةً .
وَأَعَضَّيْلَتِ الشَّجَرَةَ بِالْهَمَزِ كاطْمَأَنَّاتٍ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَالتَفَّتْ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ : .

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ ... تَرَأَّدَ فِي عُصُونٍ مُعَضَّيْلَةٍ هَمَزَ عَلَى
قَوْلِهِمْ : دَأْبٌ وَهِيَ هُذَلِيَّةٌ شاذَّةٌ وقال الأزهريُّ : الصَّوَابُ مُعْطَائِلَةٌ
بِالطَّاءِ وَهِيَ النَّاعِمَةُ . وَالْعِضْلُ بِالكَسْرِ : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الشَّديدُ عن
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَيْضًا : الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الْقُبْحُ كَالْمُعْضِلِ كَمْ حَسِنَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَأَنشَدَ : .

" وَمِنْ حِفَا فِي لِمَّةٍ لِي عِضْلٍ